

# منظمات دولية: سوريا في أكبر أزمة إنسانية بتاريخها



تقارير-١

## أول السطر

عبد الكريم البليخ

## عن الأطباء الشرعيين

لا أحد يُصدق أنّ واقع الطب الشرعي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل نقص عدد الأطباء الشرعيين الذين يخربطون تحت مظلة هذه المهنة التي ما زالت تفتقر لمقوماتها، وللراغبين في طرق بابها، في حال إذا ما عرفنا أنّ عدد الأطباء الشرعيين في سوريا لا يتجاوز عددهم الـ ٥٢ طبيباً، وموزعين على عدد محدد من المحافظات.

رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجور، وخلال اجتماع عقد في الفترة الماضية، كان تقدم بعدد من الاقتراحات التي يمكن، في حال توافرت، تحسين الواقع الحالي للعاملين بهذه المهنة التي تعاني نقصاً شديداً من الأطباء، ومن أهم المقترحات التي أقرها رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي تلخص بضرورة دعم الأطباء الشرعيين مادياً، بحيث يجب ضرورة تفعيل العمل بمنح المكافآت التي يجب صرفها للأطباء الشرعيين، لا سيما أنها متوقفة في الفترة الحالية، وأيضاً تخصيص جزء من الإيرادات المالية لهم لتسهم في تأمين معيشة أفضل، بالإضافة إلى رفع حصصهم من طابع الطب الشرعي، وفي هذا يمكن أن يكون عاملاً مساعداً لهم على تجاوز المعاناة التي يعانون، وإلزامهم بالعمل والحفاظ عليهم بدلاً من تسريحهم من الوظيفة ولجئهم إلى السفر خارج سوريا، خاصة وأنه يدفع لهم مقابل الأعمال التي يقومون بها بالعملة الصعبة، على عكس ما هو معمول به في بلدهم الأم، وما يدفع لهم بالكاد بسد الرقم!.

ومن أجل تحسين واقعهم المعيشي، وزيادة عدد الأطباء الشرعيين والحفاظ عليهم نتيجة النقص الشديد الذي يعاني منه هذا القطاع الهام جرى اجتماع موسع ضم كل من وزراء الصحة والداخلية والعدل، والوقوف على أهم الصعاب التي يعانيها الأطباء الشرعيون، والعمل على الإسراع برفدهم بأطبائهم شرعيين جدد لسد النقص، ناهيك بزيادة أعدادهم لحل معضلة ما زالت قائمة.

ومن أهم المقترحات التي عرضت في الاجتماع، ضرورة دعم الطب الشعبي ورغد هذا الاختصاص المهم بدماء جديدة، بالإضافة إلى دعم الأطباء الحاليين، لا سيما أن عددهم، وكما ذكرنا، بحدود ٥٢ طبيباً، وإن هذا العدد قليل جداً، في حين أن هناك بعض المحافظات بحاجة ملحة لهذا الاختصاص، وبعضها الآخر بالكاد أن يوجد فيها طبيب واحد، وهذا غير كاف!.

ويتواجد أمثال هؤلاء الأطباء الشرعيين ما يعني بسط العدالة وإبراز أهمية الدور الذي تلعبه في تحقيقها، وفي الفترة الماضية تم افتتاح مركز الطب الشرعي في حلب الذي يعد من أكبر مراكز الطب الشرعي في الشرق الأوسط، وأن عدد الأطباء الشرعيين العاملين فيه ١٤ طبيباً، منهم ٩ أطباء شرعيين و٥ أطباء للأنسنان، وأن المركز يحتوي على مشرحتين، وكل مشرحة توجد فيها أربعة أماكن لتشريح الجثث، إضافة إلى البرادات التي أصبحت تحتضن إلى أكثر من مئة جثة.

وفؤه أن أجور الصياغة معروفة عالمياً حتى على الذهب الاثخاري كالأونصة فعندما يرغب شخص في شراء أونصة ذهب في أي دولة بالعالم يرى على الشاشة أن سعرها ٢٠٠٠ دولار وعندما يدفع يكون المبلغ ٢٠١٥ دولاراً وهذه الـ ١٥ هي أجره الصياغة ولكن لا تطلق عليها هذه التسمية وذلك لأن الذي يصنعها يأتي بالذهب خاماً ويصنع منه أونصات وليرات وذلك ليس مجاناً بالتأكيد. وأضاف أنه تتراوح أجور الصياغة اليوم في الأسواق بين ٥٠ ألفاً حتى ١٥٠ ألفاً على اختلاف نوع القطعة حيث الخاتم التجاري

## الحوالات المالية.. قشة تنقذ السوريين من ظروف اقتصادية صعبة



تقرير/ جمانة الخالد

باتت الحوالات المالية بمثابة الملاذ والخلص للسوريين في ظل تردي الواقع المعيشي، الذي أدى إليه انهيار قيمة الليرة السورية وتكدى الأجور، وحالة التضخم التي ضربت الأسواق السورية خلال السنوات الماضية. وتعتمد معظم العائلات المقيمة في حمص وحماة ووسط سوريا في تأمين معيشتها وحاجاتها اليومية، على الحوالات الخارجية، وخاصة خلال فترة شهر رمضان المبارك ومواسم الأعياد.

ووصل عدد السوريين المستفيدين من التحويلات المالية المرسلة من أبنائهم وذويهم المهجّرين والمقيمين خارج البلاد، إلى أكثر من ١٠ ملايين شخص خلال شهر رمضان لهذا العام، وفق تقرير أورثته اليوم الجمعة «وكالة أنياب العالم العربي» (AWP).

وأفادت عدة شركات تحويل أموال في العاصمة السورية دمشق، بارتفاع حجم التحويلات المالية الخارجيّة المرسلة من قبل أقارب المواطنين خارج سوريا إلى المقيمين داخل البلاد مع حلول شهر رمضان المبارك. وأدت أزمت سياسيّة واقتصاديّة متشابكة في سوريا إلى انهيار قيمة عملة البلاد الوطنيّة وتجاوز معدل الفقر نسبة ٩٠ بالمئة، بحسب تقارير الصليب الأحمر؛ كما أقرت أزمت معيشيّة وصحيّة.

ومع دخول شهر رمضان وارتفاع الأسعار بنسبة كبيرة، تعتمد غالبية العائلات بشكل رئيس على الحوالات المالية الواردة من الأبناء والأقارب والأصدقاء المهاجرين لسدّ الاحتياجات اليومية الضرورية.

وباتت التحويلات المالية من الخارج إلى الداخل عصباً لحياة الكثير من العوائل، حيث إنّ ٧٠ بالمئة من السوريين أصبحوا يعتمدون في السنوات الأخيرة على أموال المغتربين التي تُصرف على استهلاكات أساسيّة معيشيّة ضرورية فقط، وليس على الرفاهيات. ومن الصعب تقدير حجم التحويلات الماليّة الخارجيّة، ويعود ذلك إلى عدد السوريين

## تأجير الذهب ظاهرة جديدة تخبأ خلفها الأعظم

تضمن حق المواطن والحرفي وعدم دخول وخروج الذهب بطريقة عشوائية ويجري حالياً تجهيز لتصدير الذهب لأصناف محددة كانت تصدر إلى دول الخليج مثل الكور دونات والمشغولات الذهبية اليدوية التي تتميز بشهرتها إلا أنه حتى الآن لم يتم أي عملية تصدير حتى تاريخه.

وفضة والماس ومعادن ثمينة وأحجار كريمة فقط أما الذهب البرازيلي والروسي وغير ذلك فلا علاقة للجمعية به ولا تتدخل أبداً حتى لو ضبطته المارك. ونوه إلى أن عدد المنتسبين للجمعية يبلغ نحو ٤ آلاف منهم ٢٠٠٠ منتسب فعال وأصحاب فعاليات حالياً فقط، في ظل تراجع إقبال الراغبين بالانتماء للجمعية والراغبين بافتتاح الورشات للعمل في مجال صياغة الذهب هذا العام مقارنة بالأعوام السابقة وخاصة فترة ما بعد انتهاء الأزمة التي شهدت افتتاح عديد من الورشات وزاد النشاط حينها. ولفت إلى دور قرار السماح بإدخال الذهب الخام في تنشيط ورشات الذهب وإلى تعاون الجهات المختصة مع الجمعية، حيث تم تحقيق كل مطالبها بهدف مساعدة الحرفي كي يعمل بأريحية من دون أي مشكلات مع وزارة المالية أو التجارة الداخلية وحماية المستهلك وغيرها من الجهات المختصة لإنتاج هذا المنتج اليومي ما بين ٣ إلى ٤ كيلو، مبيّناً أنه يعوض من الكسر الذي يبيعه الناس عند انخفاض سعره.

وأشار إلى أن الجمعية تعنى بكل ما هو ذهب تشهد أسواق الذهب في سوريا مؤخرًا حالة من الخمول والركود، بسبب ضعف القدرة الشرائية للناس، مما تسبب بتناقص عدد التجار الذين يعملون في هذه المهنة، فيعوضهم هاجر وبعضهم ترك العمل، ومن يعمل بات بيتكر طرقاً جديدة للربح كتأجير الذهب. في هذا السياق، أكد نائب رئيس جمعية الصاعغة بحلب لأحد الصحف المحلية بأن ما يتم تناقله حول حالات تأجير الذهب من قبل بعض الصاعغة لبعض الزبائن ممن لديهم مناسبات (أعراس- خطبة) وذلك مقابل ضمانات هذا الأمر عند لقرار الصاعغ، والجمعية لا تتدخل أبداً إلا في حال وجود خلاف بين حرفيين اثنين أقرضها بعضهما ذهباً فإن الجمعية تتدخل لإصافهما.

وحول تأثير حجم المبيعات اليومي بارتفاع أسعار الذهب أوضح أنه يصعب تحديد حجم المبيعات بدقة، ولكن بشكل تقريبي يبلغ حجم المبيعات اليومي ما بين ٣ إلى ٤ كيلو، مبيّناً أنه يعوض من الكسر الذي يبيعه الناس عند انخفاض سعره.



## عمالة النساء تتنامى في سوريا كأبرز مفرزات الحرب وظروف المعيشة



ارتفعت نسبة عمل المرأة في المجتمع السوري إلى الظروف المعيشية القاسية، وأنها السبب الأساسي والجوهري ليحث المرأة عن عمل آخر إلى جانب وظيفتها الحكومية. خاصة

أن الرواتب لا تكفي سوى ليومين فقط، وسط استمرار ارتفاع الأسعار وتدهور الليرة السورية أمام العملات الأجنبية. «٤

مع تنامي الأزمات الاقتصادية التي تصف بالبلاد وارتفاع الأسعار يوماً بعد يوم، العائلات في حمص تمتنع عن الشراء، حيث قرر معظمهم تقليص احتياجاتهم إلى النصف أو الربع في ظل ارتفاع أسعار السلع التي تجاوزت قدرتهم على الشراء»٩

## محافظة السويداء.. المظاهرات المركزية

### الأسبوعية تستمر

## ويستمر تحريك دعاوى قضائية بحق محتجين



الاسبوعية للمطالبة بالحرية والتغيير السياسي»٢

مع تنامي الأزمات الاقتصادية التي تصف بالبلاد وارتفاع الأسعار يوماً بعد يوم، العائلات في حمص تمتنع عن الشراء، حيث قرر معظمهم تقليص احتياجاتهم إلى النصف أو الربع في ظل ارتفاع أسعار السلع التي تجاوزت قدرتهم على الشراء»٩



الحد من التمييز العنصري،

ضرورة ملحة وجهود مضنية

تغييرات

ماكرون لا يستبعد إرسال قوات برية إلى أوكرانيا

وبوتين يحذّر من حرب نووية



حاول وزير الدفاع الفرنسي فيما بيدو، التخفيف من العاصفة التي خلفتها تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون، وقال أمام نواب لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة «ليس لدى فرنسا أي نية لإرسال جنود إلى أوكرانيا لشن حرب ضد روسيا». «٥



## محافظة السويداء.. المظاهرات المركزية الأسبوعية تستمر

## ويستمر تحريك دعاوى قضائية بحق محتجين

**السويداء/ لطفى توفيق**

جدد المئات تجمعهم في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء يوم الجمعة، في المظاهرة المركزية الاسبوعية للمطالبة بالحرية والتغيير السياسي.

واستمرت المشاهد الكرنفالية التي باتت تميز الساحة خلال كل مظاهرة مركزية منذ أكثر من سبعة شهور، وتكررت الهتافات التي تطالب بالحرية والتغيير السياسي السلمي، وإطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المغييبين قسراً، وحملت اللافتات التي رفعت هذا الأسبوع ذات المطالب، ورفرفت الأعلام والزرايات فوق الساحة.

ورغم التراجع النسبي في زخم التظاهرات قياساً بالأشهر الماضية، لا تزال ساحة الكرامة تجمع العشرات يومياً، والمئات من المدينة وأريافها كل اسبوع، تأكيداً على استمرار الحراك الشعبي الذي بدأ منتصف

وكانت المعلمة التي تعمل أمين سر الحاسوب في المعهد التقاني الصناعي في مدينة السويداء، قد حصلت على إجازة صحية من دائرة الصحة المدرسية بتاريخ ٢١ شباط لمدة شهر، وكانت إجازتها سارية المفعول بشكل قانوني خلال الفترة التي اتهمت فيها بالانقطاع عن العمل. وأكدت المعلمة أنها كانت على رأس عملها حتى يوم حصولها على الإجازة الصحية، كما تشير توقيعتها على سجلات الحضور في المعهد، مما ينفي صحة الادعاء الوارد في القرار.

وكانت المعلمة قد تلقت تهديدات غير مباشرة من قبل إدارة المعهد، بالفصل من عملها على خلفية مشاركتها بالاحتجاجات السلمية في المحافظة، وظهورها في بث مباشر خلال إحدى التظاهرات في ساحة الكرامة.



وكتبت المعلمة تدوينة لها تحت عنوان «هذه هدية عيد المعلم»، مرفقة بصورة للقرار قالت فيها «في خضم الاحتفال بعيد المعلم، يأتي قرار فصلي من العمل، كانت

أصدر رئيس مكتب الأمن الوطني كفاح ملحم الأربعاء ٢٠ آذار الجاري قراراً يقضي بدمج شعبة الاستخبارات العسكرية والمخابرات الجوية في جهاز أمن واحد تحت مسمى "مخابرات الجيش والقوات المسلحة".

وحسب ما نشرت وسائل إعلام موالية فإن القرار الذي أصدره اللواء ملحم لإنشاء الجهاز الجديد جاء بناء على توجيهات من بشار الأسد على اعتباره القائد العام للجيش والقوات المسلحة.

وكشفت مصادر محلية أواخر العام الفائت عن إجراءات بدأت الشعبة بتطبيقها

## محافظة درعا.. تحيي ذكرى مظاهرتها الأولى



خطوة أولى على طريق الألف ميل»، وفي

وفي الكرك الشرقي بالريف الشرقي من



من خلال تقليص عدد الفروع الأمنية ودمج الفروع ذات الاختصاصات المشابهة إلى رفع كفاءة العمل الأمني والاستخباراتي في سوريا ضمن فروع مختصة، على عكس العمل العشوائي الذي تمارسه غالبية الأفرع منذ ٢٠١١.

وأجرى بشار الأسد في ١٨ كانون الثاني الفاتت تغييرات على مستوى القيادة الأمنية، إذ نقل حينها اللواء علي مملوك من رئاسة مكتب الأمن الوطني وعيّنه مستشاراً أميناً لرئيس الجمهورية، ونقل اللواء كفاح ملحم من رئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية وعيّنه رئيساً لمكتب الأمن الوطني، كما عيّن اللواء كمال حسن رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية بعد أن شغل منصب رئيس الفرع ٢٣٥ والمعروف باسم فرع فلسطين.

المحافظة، انطلقت مظاهرة كبرى، ومن اللافتات التي حملتها «مافي حدا يموت ناقص عمر بس كثير ناس يموت ناقصة كرامة، ناقصة إنسانية، ناقصة مبدأ»، و «الحرية لكل المعتقلين والعدالة والكرامة لكل السوريين».

وفي المظاهرة التي خرجت في مدينة داعل بالريف الأوسط من المحافظة، هتف المتظاهرون

«سوريا حرة حرة إيران تطلع برا» و «يا غزة حنا معاكى للموت»، إضافة إلى هتافات أخرى.

وتحت شعار «مستمرون» تظاهر المئات في ساحة المسجد العمري في درعا البلد، لإحياء ذكرى انطلاق المظاهرات من هذا المكان في ١٨ آذار من العام ٢٠١١.

وتحت عنوان «الثورة مستمرة» انطلقت مظاهرة أخرى في مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا، هتف المتظاهرون خلالها بالحرية والتغيير السياسي.

كما انطلقت مظاهرة مساندة في بلدة الطيبة في الريف الشرقي من المحافظة، ومظاهرة

# المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم وفيتامين

# “د” تزيد وفيات أمراض القلب بين النساء

الدراسة، لم تتمكن من فصل الفوائد أو الأضرار الإضافية للمكملات التي تحتوي على الكالسيوم وفيتامين ‘د’ مجتمعة مقابل فيتامين ‘د’ وحده، وهو موضوع يستحق الدراسة المستقبليّة.”

وأثبتت الدراسات التي أجريت مؤخراً حول الكالسيوم وأمراض القلب مجدداً الاختلافات بين تناول الأطعمة المحتوية على الفيتامينات والمعادن وتناول المكملات الغذائية؛ فبينما يرتبط الأول بانخفاض خطر الإصابة بنوبة قلبية، يرتبط الثاني بزيادة خطر الإصابة بنوبة قلبية.

والكثير من الناس لا يحصلون على كمية الكالسيوم التي يحتاجون إليها. وينفق الأميركيون أكثر من مليار دولار سنوياً على المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم. وعلى غرار دراسات أخرى وجدت أن تناول الفيتامينات، وخاصة مضادات الأكسدة، من الغذاء يمكن أن يحمي من أمراض القلب ولكن الحصول عليها من المكملات سيزيد حتماً من خطر الإصابة بأمراض القلب، تشير الدراسات حول الكالسيوم أيضاً إلى هذه العلاقة المعقدة.

ووجدت الدراسات الوبائية الواسعة بانتظام وجود علاقة عكسية بين تناول الكالسيوم من خلال الغذاء وبين انخفاض خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والسمنة

ومرض السكري من النوع الثاني، وجميعها عوامل خطر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، أي أن تناول الكالسيوم من الغذاء لا يزيد من خطر الإصابة بهذه الأمراض. وفي الواقع، وجدت الدراسات أيضاً أن هناك علاقة بين التغذية الغنية بالكالسيوم وانخفاض نسبة الإصابة بأمراض القلب الوعائية، في حين أن تناول مكملات الكالسيوم مرتبط بارتفاع خطر الإصابة بنوبة قلبية.

وفي دراسة حديثة تبين أن الأشخاص الذين تناولوا المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم تضاعف احتمال تعرضهم للإصابة بنوبة قلبية مقارنة بالأشخاص الذين لم يتناولوا المكملات الغذائية. في المقابل ارتبط تناول كميات كبيرة من الكالسيوم من خلال الغذاء ومنتجات الحليب بانخفاض خطر الإصابة بنوبة قلبية

بنسبة ٣٠ في المئة بالمقارنة مع الاستهلاك المنخفض. ولم يتم إيجاد علاقة ملحوظة لخطر الإصابة بالسكتة

الدماغية ومعدل الوفيات من أمراض القلب والأوعية الدموية بشكل عام.

واستمرت الدراسة بمعدل ١١ سنة وشملت حوالي ٢٤ ألف مشترك تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٦٤ عامًا، وكجزء من دراسة أوروبية كبيرة عن النظام الغذائي والسرطان. ووفقًا للباحثين، فإن التفسير المحتمل للتأثير العكسي للكالسيوم من المكملات الغذائية ومن الغذاء هو الارتفاع الحد في مستويات الكالسيوم في الدم بعد تناول المكملات الغذائية، ولكن ليس بعد تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم.

ويمكن لمستويات عالية جدًا من الكالسيوم في الدم أن تزيد تصلب الشرايين أو تؤثر على تخرّ الدم. وتتطابق نتائج الدراسة مع تلك التي تم الحصول عليها من دراساتين من نوع التحليل التلوي (تحليل الدراسات السريرية) اللتين أظهرتا أن تناول المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

سببية، وليس مجرد علاقة ارتباطية، فإنها ليست نهائية تمامًا.

من جهته، أفاد الدكتور أندرو فريمان، مدير الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية والعافية في مركز بندقر الأميركية،

بأنه قد تكون هناك بعض العناصر المعقدة التي تجعل العلاقة بين التدخين ودهون

البطن أقوى.

وتابع فريمان، الذي لم يشارك في البحث: «العادات السيئة تميل أيضاً إلى خطر صحي كبير آخر».

العادات السيئة «سافر معاً»

أجرى فريق البحث تحليلاً إحصائياً يُسمى «التوزيع العشوائي المنطلي»، الذي

يستخدم الاختلافات الجينية لدراسة كيف تؤدي السلوكيات أو البيئات إلى نتائج صحية مختلفة.

وقال كاراسكيلا: «من خلال فحص البيانات

الجينية يمكننا استنتاج ما إذا كانت العلاقة سببية أم لا، وتتجاوز الارتباطات.»

وأوضح نايفد ستار، أستاذ طب القلب

والأوعية الدموية في جامعة غلاسغو بإسكوتلندا، أن الدراسة تمت بشكل جيد، ورغم أنها تقدم دليلاً قوياً على أن التدخين تزيدا دهنون في البطن لهما علاقة

## اكتشاف أحدث الآثار السلبية للتدخين: زيادة دهون البطن



مزمنة.

وقال كاراسكيلا في رسالة بالبريد الإلكتروني: «موقع الدهون وطريقة التفاعل مع وظائف الجسم يجعلها خطيرة بشكل خاص... يرتبط هذا النوع



# زياد الصالح من أبرز نجوم نادي الفتوة في الثمانينات

من أبناء الجيل الذهبي لنادي الفتوة أيام الزمن الجميل، كان لاعب فنان ومهاري وصانع ألعاب وممول سخي وذكي جداً ويجيد التميرير القصير والطويل بحرفة وبراوغ بالمساحات الضيقة، ولديه القدرة باللعب في كافة المراكز التي يكلف بها

ولعب بثقة وهدهو وهو مصدر اطمئنان لزملائه في الملعب، ويتمتع بشعبية كبيرة في كافة الملاعب السورية نظراً لأخلاقه العالية ومستواه المميز، كما كان يجيد الألعاب الهوائية والتهديف.

و لمعرفة المزيد عن مسيرة هذا النجم الكروي نجد أن بداية تعلقه بكرة القدم كانت في مدينة الحسكة ويسن ميكرة، وذلك في عام ١٩٦٢ لكن إقامته هناك لم تستمر طويلا، حيث انتقل إلى دير الزور فانتسب إلى نادي غازي الذي تغير اسمه بعد تأسيس الاتحاد الرياضي العام في عام ١٩٧١ودمج الأندية في كافة المحافظات وتغيير أسمائها السابقة، فأصبح اسمه الجديد الفتوة ولعب معه بعض الوقت، ثم انتقل إلى نادي الجيش الذي كان يستقطب جميع اللاعبين البارزين ليضمهم إلى صفوفه وشارك معه في مباريات الدوري لمدة موسمين، ثم عاد لإكمال مسيرته مع نادي الفتوة إلى جانب نخبة من نجوم كرة القدم الديرية.

ولعب معه عدة مواسم لكنه اضطر للعودة إلى نادي الجيش مرة أخرى نتيجة التحاقه بالخدمة الإلزامية وبقي معه حتى عام ١٩٧٨، وبعدها عاد إلى صفوف نادي الفتوة وجددا واستمر معه لحين توقفه عن اللعب في عام ١٩٨٦، وأهم الإنجازات التي حققها خلال فترة وجوده في نادي الفتوة، كان ضمن فريق النادي الذي وصل لهائي كأس الجمهورية

خمس مرات، كذلك كان ضمن أفراد الفريق الذي شارك بدورة الفاتح من أيلول من ليبيا عام ١٩٨٦، وكان أيضا ضمن الفريق الذي حصل على بطولة المنطقة الشمالية في بداية السبعينات.

ومع فريق نادي الجيش كان ضمن الفريق الذي فاز بطولة الدوري موسم ١٩٧٦، دعي لمنتخب سوريا أكثر من مرا لكنه اعتذر مرة نتيجة إصابته، وعاصر خلال مسيرته الكروية عدة أجيال من اللاعبين أبرزهم: ابراهيم ياسين، توفيق شمس، عبد الإله قنبر.

عبدالمسيح جان، حاكم القندي، ابراهيم حديد، جواد شمس، راغب شميط، ابراهيم سعيد، ناجي يوسف. خلف الأحمد، ياسين ابراهيم، زياد شاكر سفان، أنور عبد القادر، وليد مهيدني، خليل ابراهيم، اسماعيل فاكوش، بهاء الأغا، محمد شريدة، نافع عبد القدر، نبيل خلوف، فواز حبيب، محمود حيش، أحمد عسكر، عيسى شريدة، نزار ياسين، هشام عدنان الجاسم، حسام يوسف، وليد عواد، جمال سعيد، عبد الكريم كاظم، زياد الأحمد، عامر عواد، فواز حبيب، حسان موسى، ناصر جواد، بسام نوري، مهند السالم، عامر فراس، صلاح مطر،

ماهر حقي، محمد طعمه.

أما عن أجمل أهدافه فرغم أنه كان يلعب في مركز خط الوسط المتأخر إلا أنه سجل خلال مسيرته أهداف جميلة لازالت محفورة في أذهان عشاقه ومنها هدفه الطريف الذي سجله في مرمى نادي الجزيرة في المباراة التي جرت بدير الزور، حيث كانت المباراة تقترب من نهايتها وقد تعرض لإصابة



الصغار في مدينة الزور وأطلق عليها اسم ملاعب زياد.

وفي العمل الإداري شغل منصب عضو مجلس إدارة نادي الفتوة مشرفاً على كرة القدم في إحدى الفترات، ومما تجدر الإشارة له أن الكابتن زياد الصالح المشهور والمعروف لدى أهل دير الزور باسم (زياد الأحمر)، من مواليد ١٩٥١ وهو حاليا مقيم في النمسا.

مارس الجاري، في ذهاب دور الثمانية من دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وذكر الموقع الرسمي للنادي الأهلي الأربعاء أن عالي يقوم بالتنسيق والترتيب الكامل مع خالد بيبو، مدير الكرة، بخصوص كافة الأمور المتعلقة بسفر البعثة وفندق الإقامة وملاعب التدريب، وتوفير أفضل الأجواء للجهاز الفني واللاعبين.

وأسفرت الفرعة عن مواجهة الأهلي المصري نظيره سيمبا في لقاء الذهاب يوم ٢٩ مارس بالعاصمة التنزانية والإياب يوم ٥ أبريل المقبل في القاهرة. وكان الأهلي تأهل لدور الثمانية بتصدره المجموعة الرابعة برصيد ١٢ نقطة، بينما حل سيمبا وصيفا في المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط.

وحرص سيمبا التنزاني على تحفيز جماهيره مبكراً للتواجد بكثافة في مواجهة الأهلي. ونشر الحساب الرسمي لسيمبا على منصة إكس أسعار تذاكر المباراة بالعملة المحلية التنزانية، بجانب كلمات تحفيزية لحث الجماهير على ضرورة التواجد لدعم الفريق. وذكر حساب سيمبا أن المباراة ستقام ليلا في توقيت جيد للمشجعين لكي يحضروا بعد تناول وجبة الإفطار الرمضاني في المنزل.

وتابع "نحن نعتقد أن المرات السابقة التي سجلنا فيها أمام الأهلي في ملعب مكابا هي بسبب الجماهير لذا فإن السلاح رقم واحد هو الجماهير". وأضاف "دعونا نتذكر أننا لا نحتاج فقط إلى فوز، نحن بحاجة إلى فوز كبير ليأخذنا إلى نصف النهائي، فتحقيق نتيجة جيدة في الذهاب تصعب مهمة المنافس في العودة حتى لو ظل يلعب مدة ثلاثة أيام لن يتمكن من تعديل النتيجة". وأشار الحساب الرسمي إلى واقعة غير مسبوقة، إذ أوضح أنه "بعد بيع التذاكر بالفعل تكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها بيع التذاكر قبل أسبوع ونصف الأسبوع".

**حاوړه/مجد محمد**

يشير مفهوم التمييز العنصري إلى معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بطريقة غير متساوية مع الآخرين بحجة أنهم أفضل منهم وأنهم متفوقون عليهم، اعتماداً على عدة أمور منها العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي، وقد يكون التمييز العنصري مباشراً أو غير مباشر، مباشراً عندما يتم التعامل مع شخص ما بوقية لأي سبب كان وإخياره بذلك بشكل صريح، كان يرفض صاحب العمل توظيف شخص ما بسبب خلفيته العرقية أو لونه أو غير ذلك، أما غير المباشر يتجلى عند تطبيق قرار أو قاعدة تنطبق على الجميع بشكل متساوي باستثناء بعض الأشخاص من أصل أو لون مختلف.

وبهذا الخصوص، وفي هذا الشأن عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع المرشد النفسي بديع أوسيب، ودار الحوار التالي:

**\*أسستاذ بديع مرحباً بك بدايةً، التمييز العنصري بلمحة عامة من وجهة نظرك؟**

التمييز يصيب الجوهر الإنساني في الصميم، وهو يضر بحقوق الشخص بسبب ما هو عليه وما يؤمن به، والتمييز يلحق الضرر ويسبب ديمومة اندعام المساواة، لأن لنا جميعاً الحق في أن نعامل على نحو متساوي بغض النظر عن العنصر أو العرق أو الجنسية أو الطبقة أو الطائفة أو الدين أو المعتقد أو الجنس أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الميول الجنسية أو هوية النوع الاجتماعي أو الخصائص الجنسية أو السن أو الصحة أو غيرها، ومع ذلك التمييز على أساس الحالة الاجتماعية قد يكون

القانونية على أساس المساواة مع الآخرين بسبب التمييز غير المبرر، سواء في السياسة أو القانون أو المعاملة.

**\* إذا ما هي أشكال التمييز العنصري؟**

أشكال كثيرة للتمييز العنصري ولكن الأكثر شيوعاً هو التمييز على أساس العمر، والذي يعرف بأنه تمييز ضد أشخاص ينتمون لعمر معين أو لفئة عمرية معينة، فمثلاً قد يرفض صاحب العمل قيام شخص ما بإعطاء دورة تدريبية لأن عمره كبير، إذ يفضل الأشخاص ذوي العمر الأقل للقيام بهذه المهمة، والتمييز على أساس الإعاقة أو العجز وهو التمييز ضد الأشخاص الذين يعانون من الإعاقات، كإعاقة جسدية أو عقلية تؤثر في قدرتهم على القيام بالأنشطة اليومية العادية، على سبيل المثال،

قد يرفض شخص في وظيفة معينة بالرغم من أفضليته بسبب إعاقة أو عجز يعاني منه، والتمييز على أساس النوع الاجتماعي وهو التمييز القائم على النوع الاجتماعي أو الجنس (ذكر أو أنثى)، حيث إنه من الممكن أن يحرم الأشخاص من حقوق أو فرص معينة بسبب نوعهم الاجتماعي، فمثلاً قد تحرم بعض الإناث من العمل في وظائف معينة لأن طبيعة العمل لا تناسب كونها أنثى، كساعات الدوام الطويلة والمهام الشاقة التي يتضمنها العمل، وكذلك التمييز على أساس الدين وهو التمييز ضد الأشخاص الذين يتبعون ديناً معيناً أو لديهم معتقدات دينية معينة، والتمييز على أساس العرق أو التمييز العرقي فهو التمييز القائم على اللون أو الجنسية أو الأصل العرقي أو القومي، وأيضاً التمييز على أساس الحالة الاجتماعية قد يكون

أقل، وختاماً التمييز على أساس الحمل والأمومة يحدث هذا الشكل من أشكال التمييز عندما تتم معاملة امرأة ما بطريقة مختلفة لأنها حامل أو ولدت مؤخراً، فمثلاً قد تكون امرأة مناسبة لمنصب وظيفي معين ولديها قدرات عالية ولكن يرفض صاحب العمل توظيفها بمجرد معرفته بأنها حامل.

**\* ما الدوافع لهذا الشيء، بمعنى ما أسباب التمييز العنصري؟**

العديد من الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى حدوثه، أو تحفز حدوثه بلا وعي، ومنها المصلحة الشخصية ومثال ذلك تطبيق سياسة العبودية على الكثير من الأشخاص حول العالم، وإجراهم على العمل دون مقابل أو بمقابل يسير، إذ كانت وجهة نظرهم أن هؤلاء الأشخاص أقل مستوى من بقية البشر، والخوف والكراهية قد يشعر بعض الأشخاص بالتهديد من قبل أشخاص آخرين قد يعتبرونهم مختلفين عنهم، فيخشون على أنفسهم من فقدان شيء ما، وللتصدي لهذا الخوف فهم يسعون إلى الحصول على دعم من أشخاص آخرين لديهم المخاوف ذاتها ضد هؤلاء الأشخاص، الأمر الذي يؤدي إلى تقشي

العنصرية، والتفاعل مع أشخاص عنصريين فعادة ما يكتبت مجموعة من الأشخاص نفس المعتقدات لعيشهم وتعاملهم مع أفراد أسرتهم وأصدقائهم العنصريين فقط، وكذلك تعميم الحكم على الآخرين فتطوّر العنصرية عندما يتم الحكم على الآخرين بسرعة اعتماداً على مظهرهم وملابسهم وطريقة حديثهم وسماهم الجسدية، وأيضاً وسائل الإعلام

تؤثر في المجتمع وتسبب آثاراً سلبية على الجميع. **\*بماذا يؤثر التمييز العنصري على الفرد، وكذلك على المجتمع؟**
أن تعرض الشباب للعنصرية يرتبط بضعف صحتهم العقلية، كما أنه يتسبب في ضعف صحتهم البدنية، وهناك بعض الأبحاث التي تشير إلى أن التوتر الناتج عن العنصرية يمكن أن يكون له تأثيرات جسدية في المستقبل، ويمكن أن يرفع الإجهاد ضغط الدم، ويضعف جهاز المناعة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة خطر الإصابة بحالات صحية طويلة الأمد، ويؤدي أيضاً تعرض الإنسان للتمييز العنصري إلى زيادة درجات التوتر لديه، مما يزيد من خطر إصابة الشخص الذي يتعرض للتمييز بارتفاع ضغط الدم، وقد تؤدي بالشخص إلى ارتكاب ممارسات ضارة مثل تعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم، أما على المجتمع، تؤثر العنصرية سلباً على المضطهدين في المجتمع، وتظهر آثارها في الحرمان النفسي، والاجتماعي، لهؤلاء الأشخاص، كما يشمل ذلك عدم توفر السكن الملائم، وانعدام الرعاية الطبية لهذه الفئة، مما يؤثر على المجتمع ككل، وكذلك تساهم هذه العنصرية والضعوظات في تقليل إنتاجية الأفراد ومساهمتهم الفاعلة في المجتمع، وهو ما يؤدي إلى إضعاف الدولة، والتأثير على تماسك الأفراد، وزيادة نسبة الجريمة في المجتمع، وانتشار السلع الضارة والمخالفة.

**\*كيف نسعى لنبذ التمييز العنصري؟**

بوسائل كثيرة وأهمها، القضاء على الممارسات، والسياسات، والمعتقدات العنصرية في جميع طبقات المجتمع ومؤسساته، وتحديد طرق الاستفادة من الانظمة والمؤسسات في المجتمع لنشر ثقافة نبذ التمييز العنصري، وكذلك زيادة الوعي بكيفية تأثير العنصرية على الأفراد والمجتمعات، وأيضاً تفكيك الأنظمة والمؤسسات العنصرية.

**\*ختاماً كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

التمييز العنصري موجود في جميع أنحاء العالم وفي كل المجتمعات، ولا يوجد مجتمع فاضل بنعدم به التمييز، فيجب أولاً الاعتراف بالتمييز العنصري بكافة أشكاله كخطوة أولى للقضاء عليه، والفترة على التعامل معه، كما أنه من المهم فهم تاريخه ومعتقداته وأسبابه والأسس التي يقوم عليها، كما يجب تحديدي طبيعته بدقة، ليكن القضاء عليه ممكناً، وإلا فيستمر بالمو.





مسنات في حلب يدخلن ميدان العمل بمشاريع صغيرة

بعد انقضاء ثلاثة عشر عاما من عمر الأزمة السورية، وجدت بعض النساء السوريات أنفسهن في وضع صعب توجب عليهن فيه البحث عن عمل وكسب الرزق الحلال لإعالة أسرهن.

فقبل نشوب الحرب في سوريا قبل حوالي

ثلاثة عشر عاما، كانت النساء في سوريا،

ولاسيما في حلب شمال سوريا إما منهنكات في أنشطة ترفيهية أو وظائف مريحة للغاية،

ناهيك عن أولئك الحاصلين على تعليم عال في مجالات الطب والهندسة.

وعُرفت حلب على وجه الخصوص بأنها مدينة غنية وثرية لأنها كانت العاصمة الصناعية للبلاد، لذا لم تكن الوظائف الصعبة مطروحة على الطاوله في حال أرادت أي امرأة العمل.

ولكن مع نشوب الأزمة واستمرارها لعدة سنوات تغير الوضع وخاضت المرأة ميادين العمل المختلفة التي كانت في وقت ما كحراا على الرجال، إذ شكّل العمل لهن مهريا من المشاكل الحياتية، التي مروا بها جراء فقد بعضهم أزواجهن أو أطفالهن بسبب الحرب.

ففي زاوية صغيرة وجميلة في حديقة عامة بمدينة حلب، اجتمعت العديد من النساء معا ليتعلمن مهنة الخياطة وصناعة الأعمال الفنية اليدوية الأخرى بدعم من جمعية خيرية محلية تطلق على نفسها جمعية المحترف السورية، والتي بدأت أنشطتها لتعليم مهن المرأة في عام ٢٠١٥.

## المرأة

# مسنات في حلب يدخلن ميدان العمل بمشاريع صغيرة

وتوفر الجمعية التدريب والمواد الخام، للخروج من البيت واليحث والتعور على وظائف تساعد فيها أسرهن.

وقالت مريم «تعلم هذا النوع من العمل اليودي ساعد كثيرا في التخلص من التوتر والحزن وكسب العيش في هذه الأوقات الصعبة»، معربة عن تمنياتها بأن يحسن الوضع في البلاد في الأيام القادمة.

وعلى الطاولة المقابلة جلست سعيدة توتتجي البالغة من العمر (٤٥ سنة) والمعروفة باسم أم مهند، كان وجهها يشرق بالأمل والسلام على الرغم من أن الحياة كانت قاسية للغاية معها، فزوجها معاق وانها مريض وانبتها تدرس في الجامعة.

وترى أم مهند أن تعلم مهنة ما لكسب العيش كان أمرا مهما للغاية بالنسبة لها لأنها المعيل الوحيد لعائلتها.

والآن، تكسب أم مهند المال من صنع الأشياء اليدوية في الحديقة بعد أن خضعت لدورة تدريبية من قبل جمعية المحترف السورية.

وقالت المرأة «كنت أعمل على خياطة المخرز وأتيت إلى هنا لتعلم المزيد من المهارات، وبدأت العمل وكسب المال وأصبحت سعيدة لأنني تمكنت من إحضار الأشياء التي يحتاجها أطفالي في المنزل».

ويتم تدريب المرأتين من بين العديد من النساء الأخريات على يد امرأة تدعى ماجدة البلاد حاليا.

وبعد سنوات طويلة من الحرب والصعوبات

# عمالة النساء تنامي في سوريا كأبرز مفرزات الحرب وظروف المعيشة



أعمال غير مألوفة أو مجهدة وقاسية تنعكس سلّيا على صحتهن البدنية والنفسية في سبيل لقمة العيش.

عمل النساء وخاصة المتزوجات بدوام إضافي يقلل من تواجدها بشكل دائم مع أطفالها وأفراد أسرتها، ما يسبب خلاا في توازن الأسرة وتآكل سلوك ونفسية الأطفال وزيادة الضغوطات عليها بسبب كثرة المهام داخل وخارج المنزل، وعدم حصولها على الراحة الكافية كما تصبح عرضة أكثر للمشاكل الصحية.

أجبر التدهور المعيشي خلال السنوات الماضية، المرأة لتكريس طاقاتها في ميدان العمل، حيث تلجا للعمل المزدوج بشكل يومي في سبيل مواجهة الظروف الاقتصادية التي حوّلتها إلى حاملة المسؤولية الكاملة عن سنوات، وتضطر النساء أحيانا لمزاولة أسرتها في ظل غياب معيل الأسرة.

# أبواب دمشق السبعة.. حصار وحرب وسبع كواكب

كانت مدينة دمشق على مدى عصور محط أنظار الغزاة، فاقتضت ضرورات الدفاع عنها وحمايتها بإحاطتها بسور من الحجارة الضخمة، فُتحت فيه أبواباً للدخول والخروج، وكان ذلك في بداية العصر اليوناني. وفي العصر الروماني تمت صيانة السور وظهرت سبعة أبواب نسبةً إلى الكواكب السبعة المعروفة في حينها، ونحتت رموز هذه الكواكب على الأبواب لاعتقادهم أنها تحمي المدينة.

تقع أبواب دمشق السبعة على سور دمشق، وكانت تزيد هذه الأبواب وتتقص حسب الضرورات الحربية. تَهْدَم بعضها وأُنشئَ آخر في العهود المتلاحقة، وهُذِم وأُغلق أيضاً عدد آخر منها عبر الأيام والسنين، وكانت المهمة الأساسية لسور وأبواب دمشق مرتبطة بأمن الناس فكانا وسيلة دفاعية قوية لصُدّ المعتدين من الغزباء والغزاة عن دمشق وأهلها.

تدمرت أجزاء من السور عام ٧٤٩ م بفعل متتجة، مصنفة «أغعل أسرتي وأولادي». وقالت ويس: إنها مولعة بالفن اليدوي منذ أن كانت فتاة صغيرة والآن بعد أن أصبحت امرأة في الخمسينيات من عمرها بدأت بتعليم النساء الأخريات عملا مرضيا يحقّ لهن دخلا ماديا جيدا.

بتدريس نساء أخريات راعى عندما أقوم من معرفتي إنه لمن المثير للاهتمام تعليم شخص ما».

ويروي العديد من المؤرخين وعلى رأسهم مؤرخ دمشق الشهير ابن عساكر، وحسن البردي، ومحمد عز الدين الصيادي، وصفاً لأبواب دمشق القديمة وعلاقتها بالكواكب وأن أبواب دمشق السبعة مرتبطة مع الكواكب السبعة. فياب شرقي مرتبط مع الشمس، وباب توما مرتبط مع الزهرة، وباب السلام مرتبط مع القمر، وباب الفراديس مرتبط مع عطارد، وباب الجابية مرتبط مع المريخ، وبالباب الصغير مرتبط مع المشتري، وباب كيسان مرتبط مع زحل.

ويقول ابن عساكر عن دمشق: «بنيت على الكواكب السبعة، وجعل لها سبعة أبواب على كل باب صورة الكوكب»، ويتابع ابن عساكر بالقول نقلاً عن أبي القاسم بن محمد: «رأى باني دمشق جعل كل باب من أبوابها لأحد الكواكب السبعة ونقش عليه صورته فجعل باب شرقي للشمس وباب

توما للزهرة وباب الصغير للمشتري وباب الجابية للمريخ وباب الفراديس لعطارد وباب كيسان لزحل وباب السلام للقمر».

كما يقول المؤرخ حسن البردي في كتابه نزهة الإمام في محاسن الشام إن لأبواب دمشق علاقة بالكواكب لذا وُضعت صور الكواكب على هذه الأبواب فيقول: «وضع رسم زحل على باب كيسان ورسم الشمس على الباب الشرقي والزهرة على باب توما والقمر على باب الجبّيق وعطارد على باب الفراديس وصورة المشتري على باب الجابية أما المريخ فعلى الباب الصغير».

أبواب الشام السبعة:

باب السلام: باب أحدثه نور الدين الشهيد في القرن السادس للهجرة، ويسمى باب السلامة، وباب الشريف أو باب الفراديس الصغير، يقع بين باب توما وباب الفراديس، جده الملك الصالح اسماعيل سنة ١٢٤٣م.

باب شرقي: الباب الشرقي من أبواب دمشق الرئيسية والشهيرة، من جهتها الشرقية، ويسمى باب الشمس نسبة إلى الشمس، منه دخل خالد بن الوليد دمشق، وتم تجديده في عهد نور الدين الشهيد سنة ٥٥٩ هـ، ويمتد طريق الباب الشرقي المنتقيم حتى باب الجابية، ومنه أجزاء كثيرة مسقوفة، وفيه ممرات لأشهر أسواق دمشق، جده مححت باشا والتي دمشق، فحمل اسمه. ويمتد من باب شرقي إلى باب الجابية طريق مستقيمة، وهي أقدم وأطول طريق في دمشق، لذلك أطلق عليه المشفقون اسم سوق الطويل.

باب كيسان: من أشهر أبواب دمشق، الذي لا تزال أجزاء منه موجودة، ويعود إلى العصر الأموي. يقع بالقرب من دوار المطار وجامع بلال الحنشي، يلاصقه من الشرق كنيسة القديس بولص. أزيل الباب الذي عرف بهذا الاسم ليصبح بابا لكنيسة القديس بولص ١٦٣٩ م، أيام الفرنسيين، وهو شاهد على تاريخ دمشق، وعلى المجتمع المشرقي المتداول المتعاقد، فإمامه مقبرة للمسلمين، وقبر بلال الحنشي الذي صار مسجدا ومعهدا دينيا. باب توما: من أبواب دمشق المشهورة شمال السور، بني في عهد الرومان

## تاريخ



المريخ، ويُعرف أن الباب سمي بهذا الاسم نسبة إلى محلّة كانت قبائله خارج الاسر تسمى الفراديس بحسب ما ذكر ابن عساكر في كتاب تاريخ دمشق عند الفتح العربي للعاص ، وفي عهد نور الدين رسم الباب والسور المحيط به وربما كان المسجد الموجود عنده من عهد نور الدين الذي بنا مسجداً ومنذّة عند أغلب الأبواب. ومن أبرز الترميمات التي طالت الباب والسور المحيط به ترميم الملك الصالح نجم الدين أيوب في زمن الدولة الأيوبية عام ٦٣٩ هـ/ ١٢٤١ م، يُطلق العامة على هذا الباب اسم باب العمارة نسبةً للحي الموجود فيه وهو مصفح بالحديد ليومنا هذا، وعليه نقش كتابي غير واضح المعالم.

أبواب سبعة تكسب تجدّر الحضارة في أقدم مدينة مأهولة في العالم، وتحصي خلفها تاريخاً دمشقياً يحاكي حضارات كثيرة عبرت من دمشق.

من المدينة القديمة. بناه الرومان ونسب

إلى محلّة كانت قبائله خارج الاسر

تسمى الفراديس بحسب ما ذكر ابن عساكر في كتاب تاريخ دمشق عند الفتح العربي للعاص ، وفي عهد نور الدين رسم الباب والسور المحيط به وربما كان المسجد الموجود عنده من عهد نور الدين الذي بنا

مسجداً ومنذّة عند أغلب الأبواب. ومن أبرز الترميمات التي طالت الباب والسور المحيط به ترميم الملك الصالح نجم الدين أيوب في زمن الدولة الأيوبية عام ٦٣٩ هـ/ ١٢٤١ م، يُطلق العامة على هذا الباب اسم باب العمارة نسبةً للحي الموجود فيه وهو مصفح بالحديد ليومنا هذا، وعليه نقش كتابي غير واضح المعالم.

وتنافسوا على طلب زوجته للزواج اعتقاداً منهم بأنه قد مات، وأجبروا زوجته بينبولب على اختيار أحدهم للزواج. حتى يتمكّن من دخول منزله بمساعدة ابنه فوضعت بينبولب خطة لمماطلتهم، ووعدت باختيار أحدهم بمجرد أن تنتهي من نسج نسج على شرف زوجها، وكانت تقوم بفصل النسيج لئلا يول علم الخاطبين حتى لا يتكلم.

من المدينة القديمة. بناه الرومان ونسب



## أكثر ما تهتم بتفاصيل الوجوه وتجاعيدها

## التشكيلية ريمة قواص:

## الفنان ينقل أعماله من خلال إحساسه ليضعه بين يدي البشر

**عبد الكريم البليغ**
قضاياهم فحسب من خلال الخطوط، وإنما أيضاً أجسد حياة كل حيوان في هذه الطبيعة، وقصص حياته ومشاعره حتى مع أبنائه ومحيطه وبنيتة القاسية التي تحكم عليه بأسلوب حياة مختلف، قد يقيّد به طول حياته، وقد يكون ظالماً أو مظلوماً، نافعاً أو منفعاً كما البشر تترتب عليه أفعال ترسم واقع حياته.



تقيم المهندسة المعمارية الفنانة التشكيلي ريمة قواص في النمسا منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، بعد اعتزّ لها التدريس في كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق لتتفرّغ بصورة نهائية إلى العمل الذي شغفت به، وهو الرسم، وتحاول جاهدة خلق نمط تربية وحياة وإحساس خاص بها، وما ينقله الفنان من خلال أعماله ووجدانه ومشاعره ليضعه بأمانته بين يدي البشر مجسداً ما يرغب في طرحة والكشف عنه، والتعريف به من خلال وجهة نظره الخاصة الذي يتابع ويتأمل ما سيروح به، ويظهره بشكل لافت للبان برويته الفنية، عارضاً عليهم ما تشتمل عليه الصورة التي يحاول باستمرار إظهارها، كما يحسن هو، وهذا ما تحاول أن تقولوه وتسمعي إليه من خلالها اهتمامها وشغفها به.

وعن الشخصيات التي تقف عندها، وتحاول الخوض في تجربتها، تقول: أعيش مع شخصيات لوحاتي في تقمص لظروف الشخصية وما يحيط بها، والتي أريد أن أكتب عنها لمحة تجريتها، دون أن تتكلم عن نفسها، إنما هي مدرسة الإحساس الخاص التي تسيّر ريشتي إلى مسار وروح تلك اللوحة وصاحبها..

وقد لا أفتسي سراً، فأنا لا أ رسم فقط البشر، وأتكمل عن

جديد، حيث أعجب به أساتتي في الكلية، وعلى رأسهم عميد الكلية آنذاك الدكتور طلال عتيلي.

ومن خلال عشقي لمادة التصميم المعماري، التي أصبحت لاحقاً مدرسة لها في الكلية والجامعة نفسها ما سمح لي الدخول إلى عالم الهندسة من أوسع أبوابه، وإلى هذا العمق في التبحّر والتحليل في إبداع وتصاميم الكثير من اللوحات الفنية التي تليق بفن العمارة العربية والإسلامية، مع إدخال التحديث عليها بما يتناسب وروح العمارة الشرقية، والتي أخذت من روحها فنون العمارة العالمية لما تحتويه من تفاصيل في بحد ذاتها فن وكيان قائم وله عشاقه ومعجبهو ومحوه، وأعتزّ وأفخر أنني كنت من الكادر التدريسي الذي عمل بكل جهد لتطوير فن العمارة بأساليب وروى حديثة ومتبكرة اعتمدت لاحقاً في العديد من الدول، عربية وأجنبية..

وأضافت: كان دائماً لدي هاجس وهو كيف أستطيع أن



أكون روائية وكاتبة من نوع مختلف، ولكن ليس بالكتابة إنما بالرشارة وقلم الرصاص والفحم. وأتطلع إلى قراءة الحكايات من خلال تفاصيل الوجوه وتجاعيدها، ولغة

### أقليمي ودولي

## ماكرون لا يستبعد إرسال قوات برية إلى أوكرانيا

## وبوتين يحذّر من حرب نووية



الخالص».

ينكر أن رئيس مركز الاستشراف والأمن في أوروبا إيمانويل ديبوي، يرى أن ماكرون يريد استعادة قيادة فرنسا لأوروبا بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الفرنسية تسليمها مساعدات عسكرية لأوكرانيا تصل إلى ٢,٦ مليار يورو.

ويشير إلى ما أسماه «سباق التسليح»، بين فرنسا وألمانيا التي تعتبر ثاني أكبر داعم عسكري للجيش الأوكراني بعد الولايات المتحدة، وحسب ديبوي تريد باريس تأكيد زعامتها فيما يتعلق بضمان الأمن ودعم كييف.

أوكرانيا بـ«الكذب المحض» و«النفاق

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي

ويشير مختصون في شؤون أفريقيا إلى أن إلغاء اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الاتفاق يدل على سيطرة روسيا على مفاصل القرار داخل المجلس العسكري في النيجر، مما قد يولد صراع نفوذ بين واشنطن وموسكو في غرب القارة الأفريقية.

## بالغاء اتفاق التعاون العسكري مع واشنطن..

## النيجر تدير ظهرها للنموذج الغربي



وأعربت نائبة المتحدث باسم البنتاغون عن قلقها من الفرار ومن علاقات النيجر مع روسيا. وأضافت «نعمل عبر القوات الدبلوماسية للحصول على توضيحات من النيجر».

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت إعادة الانخراط مع النيجر من أجل تسهيل العودة إلى المسار الديمقراطي، في الوقت صريحة على مستويات رفيعة في نيامي الذي بدأت الأوضاع في النيجر تسير بشكل أسرع حول مخاوفنا بشأن مسار المجلس العسكري».

حاول وزير الدفاع الفرنسي فيما يبدو، التخفيف من العاصفة التي خلفتها تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون، وقال أمام نواب لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة «لنيس لدى فرنسا نية لإرسال جنود إلى أوكرانيا لكن حرب ضد روسيا».

وكان ماكرون قد أشار لأول مرة خلال مؤتمر دعم كييف الذي انعقد في باريس، إلى إمكانية إرسال قوات برية إلى أوكرانيا.

وأصر على إثارة المزيد من الجدل، إذ قال أثناء زيارته إلى براغ «تقترب بالتأكيد في أوروبا من لحظة حيث سيكون من المناسب ألا تكون جنبا» ، ودعا أنصار

كييف إلى «الارتقاء إلى مستوى التاريخ». وفي كلمة له خلال اختتام مؤتمر دولي لدعم أوكرانيا ضم مجموعة من القادة الأوروبيين، رسم ماكرون صورة قاتمة لروسيا، وقال إن مواقفها «تتشدد في الداخل وفي ساحة المعركة».

وقال «نحن مقتنعون بأن هزيمة روسيا ضرورية للأمن والاستقرار في أوروبا»، مضيفا أن موسكو تدي موقفاً أكثر عدوانية ليس فقط في أوكرانيا بل بشكل عام.

وأشار ماكرون إلى أنه رغم عدم وجود عندها بشكل أولي إلى نحو ألفي شخص لإرسالها إلى أوكرانيا».

وأكد «أن القوات الفرنسية ستصبح

للخروج عن النضبية المعتادة، رغم المستوى الاجتماعي الممتاز الذي يخلته مدرسو الجامعات في الفترة ذاتها التي كنت أؤرس وأدرّس فيها.. لكن ثمة شيئاً يأخذني في الاتجاه المعاكس، وهو التفرّغ لفن الرسم ضمن طقوس خاصة أعشق العمل بها في ركني الخاص الذي صممته لنفسي، والذي يشعري باحتواء خاص لمشاعري في أثناء الرسم وتجسيد واقع أتخيله، وقد ساعدني كثيراً على ذلك التقالي من دمشق العشق الأبدى إلى العيش في فيينا مدينة الهدوء والجمال والتخيل والإبداع.. حيث كانت العوامل البيئية، وجمال وهدوء الطبيعة لها الأثر الأكبر في عودة اهتمامي لرسم حكايا الناس والوجوه، وقراءتها على طريقتي، وترجمتها بإحساس عال من خلال معاشتي لظروف الشخصية التي أرغب في رسمها.. ولكل لوحة قصة معاشة ممتعة، رغم ظروف بعض الشخصيات القاسية والمؤلمة والحزينة.

مصنع صابون الغار في مدينة زليتن

بحلب، يتشارك ما بين ٧ إلى ٨ من صانعي الصابون في مساحة واحدة لتصنيع منتجاتهم حتى يتم إصلاح مصانعهم، وقد نجح هذا النهج حتى الآن في جلب الخير لجميع صانعي الصابون الذين تضررت أعمالهم خلال الحرب.

في هذا المصنع يعمل العمال بشكل محموم، وبعضهم يقوم بخلط وطيخ زيت الزيتون وزيت الغار والصودا الكاوية في وعاء كبير قبل الإفراج عنه من خلال أنابيب إلى الطابق السفلي حتى يجف وبعد ذلك يأتي غيرهم من العمال ويقومون بتقطيع الصابون بشكل طولي ووضع ختم شعارات الشركات عليها يدوياً وتركها حتى تجف حتى تتمكن بعد ذلك من تخزينها في جزء آخر من المصنع. وقال جبيلي، في تصريحه لإحدى الوسائل الإعلامية، «عام بعد عام، بدأ تصنيع صابون الغار يستعيد عافيته، وفي العام الماضي كمصنعين فقط، حاول جميع كل مصنعي الصابون الذين تم العثور عليهم بعدما تعطلت وتضررت معاملهم، وبدأوا يعملون في هذا المعلم ريثما يتم اصلاح معاملهم».

وأشار إلى أن «هذا شيء إيجابي للغاية لأننا يدوياً ووضوح ختم شعارات الشركات عليها يدوياً وتركها حتى تجف حتى تتمكن من تصنيع صابون الغار». وقال في حديثه لوسائل الإعلام، «إن إنتاجنا في الوقت الحاضر هو بنفس الجودة التي كانت عليه من قبل وحتى أفضل لأن أعمال صابون الغار تساعدنا على تمكين الاقتصاد وأعمالنا من خلال التصدير، وذلك نحن نعمل بجد لجعله أفضل جودة من قبل الحرب والجميع يحاول ويريد صنع صابون عالي الجودة ليتمكن من التصدير وجلب العملة الأجنبية وإعادة بناء مصانع المدينة».

وقال إن دولاً أوروبية وأخرى آسيوية لديها مطالب لهذا النوع من الصابون، مشيراً إلى أن الصادرات تأثرت خلال الحرب و«الآن نحن نعود بأيد ثابتة».

مصنع صابون الغار في مدينة زليتن

لضمان عدم تمكّن روسيا من الفوز في هذه الحرب».

وذكر الرئيس الفرنسي أنه تقرر إنشاء تحالف لتوجيه ضربات في العمق الروسي، ولتزويد أوكرانيا بصواريخ وقنابل متوسطة وطويلة المدى.

ولم يعلّق المستشار الألماني أولاف شولتس أو الرئيس البولندي أندريه دودا على تصريحات ماكرون خلال المؤتمر الذي حضره نحو عشرين رئيس دولة وحكومة، وألقى خلاله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خطاباً عبر الفيديو، كما شارك فيه وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، ودول من بينها الولايات المتحدة وكندا.

**حرب النفاق**

سارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إرسال رسالة تحذير صريحة للغرب خلال خطابه السنوي للامة الذي يحدد خلاله أولويات بلاده، وحملت الرسالة تهديداً حقيقياً بحرب نووية.

ويدره، حذر الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف من أن إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون في مصلحة الغرب.

وقال خلال مؤتمر صحفي إن إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا «لن يكون في مصلحة تلك الدول بتاتاً، وعليها أن تترك ذلك».

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي

ويشير مختصون في شؤون أفريقيا إلى أن إلغاء اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الاتفاق يدل على سيطرة روسيا على مفاصل القرار داخل المجلس العسكري في النيجر، مما قد يولد صراع نفوذ بين واشنطن وموسكو في غرب القارة الأفريقية.

## بالغاء اتفاق التعاون العسكري مع واشنطن..

## النيجر تدير ظهرها للنموذج الغربي

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي

«إيكواس» برقع العقوبات المفروضة عليها، وإنهاء نيجيريا قرارات المقاطعة. وأرسلت واشنطن ودها إلى نيامي، ولكن بمجرد مغادرة الوفد أرض مطلها، أعلنت النيجر إنهاء التعاون العسكري بينها وبين والولايات المتحدة الأمريكية، مما شكل مفاجأة للمراقبين.

واعتبر مسؤول دبلوماسي أفريقي رفض أن يذكر اسمه، أن ما تشهده النيجر ويوركينا فاسو ومالي، هو إعلان رفض أفريقي ليس للنفوذ الأميركي أو الفرنسي فحسب، بل للنموذج الغربي بأكمله. أسباب التصعيد

بدأ توتر علاقات النيجر مع دول الغرب، منذ أن استولى العسكريون على السلطة في ٢٦ تموز عام ٢٠٢٣، بقيادة عبد الرحمن تياتي، حيث سارع المجلس العسكري في النيجر إلى المطالبة برحيل الجنود الفرنسيين، وألقى العديد من الاتفاقيات العسكرية الغيمة مع باريس، وتخلّى عن الروابط التاريخية مع فرنسا، وبدأ بإقامة علاقات متسارعة مع روسيا، وانضم سريعاً إلى دولتي مالي وبوركينا فاسو، حيث يحكم في الدولتين نظام عسكري مقرب من روسيا، ومناهض لفرنسا والغرب.



# منظمات دولية: سوريا في أكبر أزمة إنسانية بتاريخها

حذرت منظمات إنسانية دولية من أن الوضع الإنساني

في سوريا كارثي وأسوأ من أي وقت مضى، حيث تعاني البلاد من أكبر أزمة إنسانية في تاريخها الحديث. مشيرة إلى أن أكثر من نصف السكان يعانون من الجوع، في حين يعتمد أكثر من ١٦ مليوناً على المساعدات.

وجاء في بيان نشرته منظمة «العمل ضد الجوع» الألمانية بعد مرور ١٣ عاماً على الحرب في سوريا، يواجه البلد العديد من الأزمات، فالسكان يُهجرون من منازلهم، وتنتشر الأوبئة مثل الكوليرا، ويضر الجفاف بالزراعة، وتنتسب الكوارث الطبيعية مثل الزلزال المدمر الذي وقع العام الماضي في مصاعب كبيرة». وقال المدير الإداري للمنظمة، جان سيباستيان فريدريش روست، إن «الوضع الحالي في سوريا حرج للغاية، حيث يعيش ٩٠ في المئة من السكان في فقر، ولا يلوح في الأفق أي تحسن».

وأضاف أن «الأزمات الإنسانية تتفاقم في جميع أرجاء العالم، ولكن القليل منها فقط هو محور الاهتمام الدولي، وبالتالي يجب ألا ننسى سوريا، ويجب أن نعمل كل ما في وسعنا لإنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح، ووفق كل شيء، يجب أن نستثمر في إعادة الإعمار حتّى يتمكن الناس من بناء حياة كريمة».

ارتفاع أسعار الغذاء ونقص بالمياه وتقضي الأوبئة وبحسب المنظمة، «تواجه سوريا معدل تضخم بلغ ١٠٠ في المئة منذ بداية العام الجاري، وتؤثر الأسعار القياسية للوقود والغذاء تأثيراً مدمراً على الفئات السكانية الأكثر ضعفاً في البلاد، وتضطر العديد من العائلات إلى الاختيار بين تكاليف الغذاء أو المدرسة أو الدواء أو النقل، إذ لا يمكنها تحمل تكاليف كل



الذين هناك حاجة ماسة إليهم لإعادة الإعمار.

أكثر من ١٦ مليوناً في سوريا يعتمدون على المساعدات

ووفقاً للبيان «مرة أخرى أدت الحرب المستمرة منذ

ثلاثة عشر عاماً والزلازل الذي ضرب مناطق شمال غربي سوريا العام الماضي، والذي أثر أيضاً بشكل كبير على المنطقة، إلى تدهور الأوضاع المعيشية للسكان في البلاد بشكل كبير».

وفي وصفها للواقع السوري، أوضحت كالتنباخ أن «معدل التضخم المرتفع، وتعرّف عملية إعادة الإعمار،

وضد هياكل للمساعدات ووقاfl إنسانية».

وانتقدت «الحظر اليومي لبعض المعدات المصنفة على أنها ذات استخدام مزدوج»، وهي مواد قابلة للاستخدام لأغراض عسكرية.

وأوضحت أن أكياس مياه أو أدوات لتحليل المياه قد رفضت في إحدى شحناتها، كما أن بعض المعدات الضرورية لعمل موظفيها، مثل معدات للاتصال أو للحماية، أو المولدات الكهربائية لتشغيل مكاتبها، تخضع لتقيود كثيرة.

وأشارت المنظمة إلى «قيود مفروضة على وصول العاملين في المجال الإنساني، ولا سيما في شمال قطاع غزة».

ووفقاً للمنظمة، فقد دخل إلى المنطقة الشهر الحالي أقل من ربع من المساعدات اليومية التي كانت تدخل

قبل السابع من شهر تشرين الثاني الماضي.

الأمم المتحدة تحذر

قال خيرير في الأمم المتحدة هذا الشهر «إن إسرائيل تدمر المنظومة الغذائية في قطاع غزة ضمن حملة تجويع أوسع نطاقاً».

ومن المتوقع أن تضرب المجاعة شمال القطاع بأي وقت، في حال عدم وجود أي تدخل عاجل للحيلولة دون ذلك، وفق ما جاء في تقييم أمن غذائي مدعوم من الأمم المتحدة.

وحسب تقرير «التصنيف الملحي المتكامل للامن الغذائي» الذي أعدته الأمم المتحدة، يعاني حوالي ١,١ مليون فلسطيني من أكثر مستويات انعدام الأمن الغذائي حدة.

وتوقع التقرير تقضي المجاعة في شمال قطاع غزة «حيث لا يزال هناك نحو ٣٠٠ ألف شخص محاصرين بسبب القتال»، وفقاً لوكالة رويترز.

وذكر التقرير أن عدد الأشخاص الذين يواجهون كارثة الجوع في جميع أنحاء قطاع غزة ارتفع إلى أكثر من مليون شخص، بما يمثل حوالي نصف السكان.

وأضاف أن «المجاعة متوقعة وشيكية في محافظتي شمال غزة وغزة، ومن المتوقع أن تصبح واقعاً جلياً من الشهر الحالي إلى شهر أيار القادم».

وأدانت «الهجمات ضد عاملين في المجال الإنساني

# الحصول على دخل إضافي الشاغل للموظفين السوريين



الراتب نفسه، وقد أصبح هذا الأمر سمة عامة في جميع المطاعم والمقاهي والفنادق في سوريا، وهو ليس أمراً جديداً، ولكن مع هذا الغلاء الجامح في البلاد، يطالب الجميع بشكل غير مباشر من الزبون إعطائه إكرامية، وغالباً ما يليه وفقاً لوضعه المادي، وفي الحقيقة غالبية الزائرين مقتدري الحال.

أصبح الحصول على القيشيش عادة في عموم سوريا تقريبا فإينما يذهب المرء يلاحظ أن الجميع يفتح يده لتلقي الإكراميات أو الرشاوى، وتقول تقارير إن معظم الموظفين الحكوميين اليوم يتأثثون على الرشاوى، حيث تشكل الرشوة أهم مصدر رزق أساسي غير قانوني لهم وينمو ويقل حسب درجة التوظيف، ويلتزم الكثير منهم بوظائفهم بسبب أزمة المعيشة ونسبة الدخل غير القانوني الذي يحصلون عليه من خلال وظائفهم.

ويتفق أغلب السوريين شهريا عدة

مع تدني الرواتب والأجور، وسط غلاء المعيشة في عموم البلاد، يعيش معظم العاملين في المطاعم والمقاهي والفنادق على القشيش والإكراميات، إذ غالبا ما يترك الزبون هامشا من المال على الطاولة للعامل.

وتحول مطلب الحصول على وظيفة

في الدوائر العامة والمنشآت الحكومية في سوريا من كونه حلماً صعب المنال لطالبي العمل من مختلف الاختصاصات إكرامية إذا كان راضيا عن الخدمة، واعتمادا على المنطقة، قد لا تكون هذه النسبة كافية، في حين أن القشيش غير متوقع على الإطلاق في أماكن أخرى.

بشكل عام، لا يتقاضى العاملون في المطاعم أو الفنادق في وسط سوريا أجورا كافية، بل يعيشون على القشيش والإكراميات، بالإضافة إلى تحويل الموظفين العاملين في دوائر الحكومة السورية، خاصة في السنوات الأخيرة، إلى مجموعة من المرتشين والفاقدين، تحت مسمى «إكرامية أو هدية».

يشجع القشيش الموظفين بالبقاء، وفي معظم الأحيان يكون القشيش أكثر من

## “شم ولا تذوق“ لسان حال محدودي

## الدخل وصغار الكسبة في شهر رمضان

حلب/ خالد الحسين



قبل سنوات كانت تترزين موائد رمضان بكل ما لذ وطاب من المشروبات الرمضانية والأطباق الرئيسية مثل المحاشي والكبب والكثير الكثير من المأكولات أما اليوم وضمن الواقع المعيشي المرزي الذي يعيشه معظم السوريين لم ي لرمضان بهيجته وسفرة رمضان تخلصت بشكل كبير فيبعض الحاجات كانت من بديهيات الأيام الرمضانية وفي متناول يد الفقير والغني منها عصائر و ثمرور وحلويات خفيفة، يكاد لا يخلو بيت منها في كل

أرجاء حلب، حتى أن التمر و الشرااب هندي و العرقسوس وغيرها تصدر المشهد في أي مائدة طعام، أما الآن فهي ثقيلة على كاهل المواطن ، وتكاد أن تكون معدمة على غالبية الموائد.

في جولة للسوري على بعض الأسواق رصدت أسعار التمر والعصائر والمعروك وغيرها، حيث وصل سعر كيس التمر هندي والعرقسوس في الرازي والجميلية إلى ٥ آلاف ل.س، ولتر عصير التوت ١٥ ألف ليرة سورية، أما أسعار التمرور تنوعت بحسب أنواع التمر ليكون تمر خضري ٥٠ ألف ل.س، تمر خضري نوع ثاني ٤٥ ألف ل.س، وتمر خضري نوع أول ٧٠ ألف ل.س، والتمر المجدول نوع أول ٥٠ ألف ل.س، تمر خلاص ٢٨ ألف ل.س، بينما تنوعت أسعار التمر العادي من ٢٨ ألف ل.س إلى ١٥ ألف ل.س وذلك حسب الجودة والرغبة.

ومن الحلويات اخترنا لكم أسعار

وتذوق.

في مجالات علم التشريح و علم الفك والكيمياء والرياضيات والفيزياء.

وكان فلاسفة هذا العصر يؤمنون بإمكانية تطبيق المنهج العلمي على دراسة الطبيعة الإنسانية، فقاموا بتصنيف المعرفة في موسوعات، وبتأسيس المعاهد العلمية، واستكشفا بعض المواضيع في التربة

والقانون والفلسفة والسياسة وهاجموا الطغيان والظلم الاجتماعي والخرافات والجهل.

وشكلت هذه الأفكار أساسا للثورة الفرنسية ومن ثم للثورة الأمريكية وحركات التحرر في أمريكا اللاتينية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.



ولقد أحدثت هذه الحقبة تطورات مهمة عديدة



# كلمة حول الاحتياجات المحلية السورية

إعداد أنعام نيوف

يمكن القول بالبداية، من الأهمية بمكان أن نتجنب الخوض في الأمور السياسية عند مناقشتنا للمسائل الإنسانية، للممكن التركيز على كيفية الوصول إلى أرواح الناس واحتياجاتها.

ما زالت احتياجات السوريين للمساعدات الإنسانية داخل وخارج البلاد هائلة، وأن الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية، حريصة على مواصلة تقديم المساعدة لجميع المحتاجين من الشعب السوري، سواء كانوا داخل سوريا أم خارجها، من خلال برامج توزيع المساعدات الغذائية والصحية والمأري، مع التركيز على النازحين السوريين داخل البلاد في المناطق التي شهدت صراعات.

ونظرا لاتساع الفجوة بشدة بين احتياجات السوريين والموارد المتاحة لدعمهم، لكن ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدات يغطي المستوى الأدنى لتلك الاحتياجات، الموارد المعطاة الأولوية في العمل الإنساني لبرامج إنقاذ الحياة، ولكن ما زالت الاحتياجات في سوريا كبيرة، حيث يعيش أكثر من ٨٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر، مع ارتفاع نسبة البطالة والدمار داخل سوريا.

اتسم المشهد الإنساني بحزمة من التحديات والتعقيدات الشائكة التي تتطلب حولا مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير البقاء بواقع المعيشي للسكان.

وفي هذا السياق، تبرز تعبئة الموارد المحلية كعامل شديد الأهمية والتأثير في تمكين أبناء المجتمع السوري، وتخفيف وطأة المعاناة عن الأهالي واللاجئين دون الاعتماد الكامل على التمويل الخارجي والمساعدات الدولية التي تستمر بالانحسار، ويجب التحول نحو تعبئة الموارد المحلية والاستفادة منها.

يجري الآن تحول جوهري في الاحتياجات العالمية للتعامل مع الشؤون الإنسانية، حيث يزداد التركيز

على إيجاد الحلول المحلية، إذ غالبا ما

تفضل الأساليب التقليدية التي تقودها المنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة في تلبية الاحتياجات الفريدة لكل مجتمع، بينما تمتلك المجتمعات المحلية القدرة والكفاءة والمعرفة التي تؤهلها لاستجابات إنسانية أكثر مرونة وفاعلية، عند توجيهها بالشكل الصحيح.

يضم المجتمع السوري ثروة ضخمة من الموارد البشرية وأصحاب المهارات والخبرات الواسعة غير المستغلة التي يمكنها إحداث تغيير إيجابي عظيم، وإن الاستفادة من هذه الموارد أمر أساسي لمعالجة التحديات المتعددة التي يواجهها السكان، إذ تترك المنظمات غير الحكومية في سوريا أهمية استثمار إمكانات المجتمعات المحلية وتسخيرها لخلق استجابة إنسانية أكثر تأثيرا واستدامة؛ بعد أن شهدت العديد من التجارب والمشاريع المحلية الناجحة.

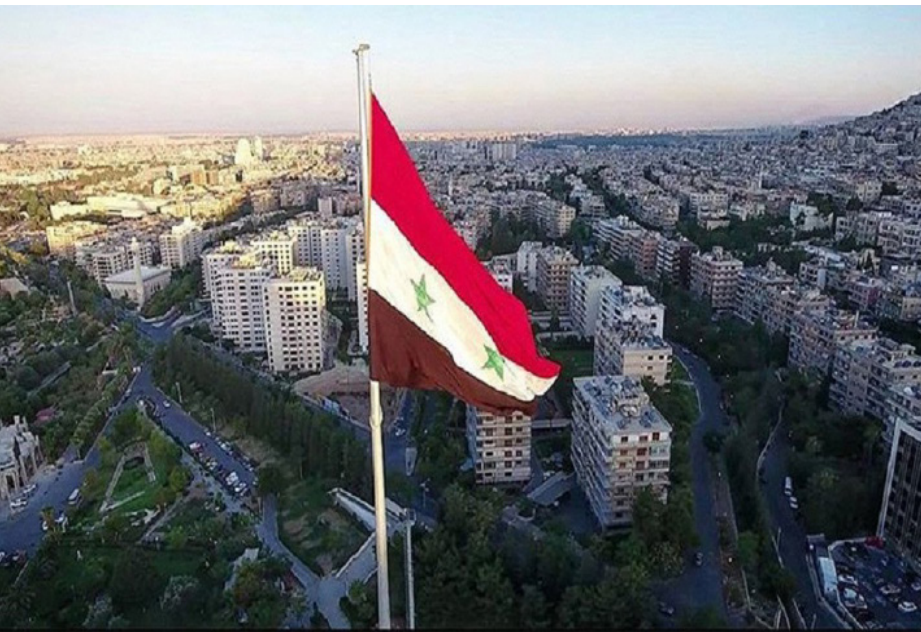
لكن هناك عدة عقبات تعيق عملية تعبئة الموارد المحلية، وإن تحديد ومعالجة هذه التحديات أمر ضروري لبناء مجتمع سوري قائم بذاته وقادر على الصمود، وتتركز أهم العوائق في النقاط التالية:

عدم وجود استراتيجية: أحد التحديات الرئيسية في تعبئة الموارد المحلية هو غياب استراتيجية شاملة بين المنظمات المحلية، وبدون خريطة طريق واضحة، يمكن أن تشتت الجهود وتفشل في تحقيق الأهداف المرجوة، لذا يعد تطوير الأطر الاستراتيجية التي تتماشى مع

الاحتياجات الملحة لكل مجتمع أمرا ضروريا لنجاح عمليات تعبئة الموارد المحلية.

خبرات قليلة وتدريب محدود: يشكل الافتقار إلى برامج التدريب المصممة حسب السياقات المحلية عقبة كبيرة، إذ أن بناء قدرات الأفراد والمنظمات المشاركة في تعبئة الموارد أمر أساسي للتغلب على هذا التحدي، ويجب أن تركز مبادرات التدريب على تزويد

الاستثمار في تعبئة الموارد المحلية: يمكن أن يكون بمثابة حافز للتنمية المستدامة،



فإن تخصيص الأموال لبرامج التدريب، ومبادرات بناء القدرات، وتطوير البنية التحتية يضمن استمرارية وفعالية جهود تعبئة الموارد. ويعد هذا الاستثمار بمثابة حافز للتنمية المستدامة في سوريا.

ولتوسيع آفاق حركة الموارد المحلية،

ينبغي للمبادرات أن تركز على عدة مجالات رئيسية:

المشاركة المجتمعية والتعليم: إن تمكين المجتمعات من خلال مبادرات التعليم والتوعية يعزز قدرتها على تحديد الموارد وتعبئتها وإدارتها بشكل فعال، في حين يصبح التعلم حافظا للابتكار والقدرة على التكيف.

بناء الشبكات والشراكات: ويتضمن توسيع الأفاق، بناء شبكات وشراكات واسعة، إن إقامة اتصالات مع المنظمات الإقليمية والدولية، والمجتمعات المجاورة، يخلق شبكة من الدعم تعزز مرونة جهود تعبئة الموارد المحلية.

تقاسم القدرات: يمكن للمجتمعات ذات نقاط القوة والضعف المختلفة أن تستفيد من الموارد والمهارات والمعرفة المشتركة، حيث يعد تنفيذ الآليات التي تسهل هذا التقاسم أمرا ضروريا لإنشاء مجتمع أكثر ترابطا وتمكينا.

# تكاليف الآلات الزراعية تعيد المزارعين الى الفلاحة بالدواب



أضاف قائلا: أن الفلاحين يقومون بشراء المازوت من أجل سقاية محصول ما عندهم، من السوق السوداء بأسعار مرتفعة في ظل عدم كفاية الكميات التي توزع عليهم من

تختلف وتلك مالك جرار يحدد السعر وفقا لرغباته وليس هناك سعر موحد، كما أن كميات السماد التي توزع على الفلاحين من المصارف الزراعية لا تغطي الحاجة

لذا يضطر الفلاحون لشراءه من السوق السوداء، ووصلت ساعة الفلاحة على الجرار الزراعي إلى ١٧٥ ألف ليرة، بينما ساعة الفلاحة على المزاقة بلغت ٧٥ ألف ليرة، وعلى الدواب بلغت ١٥ ألف ليرة، وأجور الفلاحة على الساعة، ثقيلة جدا على جيوب الفلاحين، وهي تختلف من منطقة إلى أخرى، فالبعض يتقاضى يوميا ١٧٥ ألف ليرة، والبعض الآخر يتقاضى ٢٠٠ ألف ليرة، والجرار ليس بمقدره إنجاز فلاحة أكثر من دونمين يوميا، كونها تحتاج جهدا وقتا كبيرين، وأصبحت وفي ظل الوضع المعيشي الصعب مصدر رزق يمتش منه المزارع هو أسرته، وإن أغلب أعمال الفلاحة بالمحراث تتم بواسطة البقر أو

الجوية بحاجة إلى عدة سنوات من العمل لتسديد ديونه.

السيد أبو عثمان من تجار البازار بطرطوس: اعتبر أن بيع أي كيلو خضرة أقل من ١٣٠٠٠ليرة يحمل خسارة للفلاح، وسيقوم بإتلاف محصوله كون أجور اليد العاملة مرتفعة ولا يوجد أجرة عامل أقل من ١٥ ألف في اليوم، وساعة أجرة الفلاحة الزراعية المحمية، الخضروات لقد تعرضت المحاصيل التي تمت زراعتها إلى أضرار بسبب الأحوال الجوية السائدة في الشتاء من صيف ورياح، وغيرها من عوامل الطقس، إضافة الى الصعوبات التي تواجه الفلاحين، وهي كثيرة، وكل زراعة لها خصوصية معينة، بالإضافة إلى أن لكل منطقة زراعية احتياجات مختلفة عن المنطقة الأخرى، ومن أهم الصعوبات: عدم وجود سوق لتصريف المنتجات، وأسعار هذه المنتجات منخفضة، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعية بنسب تجاوزت ١٠٠ بالمئة ومستمرة بالارتفاع ورافقه ارتفاع في أسعار الخضراوات والفواكه في الأسواق، وضعت الفلاح في مغامرة كبيرة بالاستمرار بالزراعة وكل من يخونه الحظ ويتعرض موسمه للتلف بسبب الأمراض أو الظروف

طرطوس/أ-ن

مشاكل الزراعة ومصاعبها كثيرا من

القطاعات الاقتصادية التي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للسكان، خاصة في محافظة تعد زراعية بالدرجة الأولى مثل طرطوس، والتي تشتهر بعدد من الزراعات أهمها: الزيتون، الحمضيات، الزراعات المحمية، الخضروات لقد تعرضت المحاصيل التي تمت زراعتها إلى أضرار بسبب الأحوال الجوية السائدة في الشتاء من صيف ورياح، وغيرها من عوامل الطقس، إضافة الى الصعوبات التي تواجه الفلاحين، وهي كثيرة، وكل زراعة لها خصوصية معينة، بالإضافة إلى أن لكل منطقة زراعية احتياجات مختلفة عن المنطقة الأخرى، ومن أهم الصعوبات: عدم وجود سوق لتصريف المنتجات، وأسعار هذه المنتجات منخفضة، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعية بنسب تجاوزت ١٠٠ بالمئة ومستمرة بالارتفاع ورافقه ارتفاع في أسعار الخضراوات والفواكه في الأسواق، وضعت الفلاح في مغامرة كبيرة بالاستمرار بالزراعة وكل من يخونه الحظ ويتعرض موسمه للتلف بسبب الأمراض أو الظروف

السيد خالد مهندس زراعي في الشيخ بدر

الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها هناك أنواع كثيرة من أنواع الاطعمة تفتقر إليها سفرة رمضان، أما بالنسبة للحوم فهناك العديد من العوائل لا تستطيع اعادها ولا تحصل عليها إلا عن طريق حملات التبرع المقمنة من قبل أهل الخير.

ومن جانبها أمينة الحمد بينت بقولها: شهر رمضان شهر الرحمة والغفران وهو ما يفتقر اليه تجار هذا الزمان الذي يدعوونه شهر المكاسب وتحقيق الارباح على كلفة أسعار الخضروات والمواد الغذائية بشكل كبير لم نعد نستطيع شراء ما يلزم لتلبية احتياجات أسرنا وخصوصا مع قلة فرص العمل خلال هذا الشهر، واليوم يتطلب تأمين وجبة الإفطار التي تخلو من أي نوع من أنواع اللحوم والتي تقتصر على بعض المنكهات والبهارات تحتاج أكثر من ٧٥٠٠٠ليرة بشكل يومي.

وأضاف العلي: في السنوات السابقة كانت موازن رمضان لا تخلو من أنواع اللحوم ومن التعداد بأنواع الطعام، بينما في هذه

الذخل المحدود.

احمد العلي من أهالي ريف الرقة الشمالي رب أسرة من سبعة أشخاص يقول: مع دخول شهر رمضان المبارك ازدادت أسعار الخضروات والمواد الغذائية بشكل كبير لم نعد نستطيع شراء ما يلزم لتلبية احتياجات أسرنا وخصوصا مع قلة فرص العمل خلال هذا الشهر، واليوم يتطلب تأمين وجبة الإفطار التي تخلو من أي نوع من أنواع اللحوم والتي تقتصر على بعض المنكهات والبهارات تحتاج أكثر من ٧٥٠٠٠ليرة بشكل يومي.

وأضاف العلي: في السنوات السابقة كانت موازن رمضان لا تخلو من أنواع اللحوم ومن التعداد بأنواع الطعام، بينما في هذه



لأسرة من خمسة أشخاص تكلف أكثر من ٧٥٠٠٠ ليرة بمعدل وسطي وهو ما لا يستطيع تأمينه الكثير من العوائل ذات

من ١٤٠٠٠ ليرة، فيما وصل سعر كيلو الفروج الحي ٤٠٠٠٠ليرة سورية، مما يجعل اقل طبخة يمكن تحضيرها بالنسبة

تختلف باختلاف نوع المخالفة تتراوح من التنبيه إلى الغرامة المالية وبالنسبة لعقوبة تفاوتت الأسعار يتحول الصيدلاني إما إلى مجلس تأديب أو يتخذ بحقبة إجراء تسميع المحل أو يحكم عليه بدفع غرامة مالية تتراوح ما بين ٥٠٠ ألف سورية إلى أكثر. وأضاف بأن الصيدلاني لا يسعر الدواء بل الوزارة من خلال تطبيق الكتروني وبالتالي يباع الدواء وفق السعر المحدد الصادر من الوزارة بعض النظر عن سعر الدواء السابق وهناك أدوية تتغير أسعارها بشكل

فوق السعر الموجود على علبة الدواء بالقلم الأسود متمسائلة كيف للمواطن أن يعرف بأن الصيدلي لا يتلاعب بالسعر.

ووفقاً لأحد الصنف المحلية فعاد أفاد نقيب صيادلة حلب بأنه دائما يتم التأكيد على جميع الصيادلة بضرورة الالتزام بالتسعييرة الصادرة عن وزارة الصحة وفي حال صدر خطأ أو مخالفة من صيدلية ما، فالمواطن ما عليه إلا أن يقصدنا بما اشترى من دواء ويقدم شكوى وبالتالي تتم معالجة الشكوى بشكل فوري دون أدنى تأخير.

وأوضح الدكتور بأن هناك لجان خاصة بالقبالة اسمها لجان الشؤون الصيدلانية ولجان مشتركة مع مديرية الصحة اسمها لجان الرقابة الدوائية هذه اللجان مهمتها اليومية القيام بجولات على الصيدليات للتحاكد من عدة أمور ومنها (التراخيص، النظافة، عدم وجود أدوية مهربة، زيادة الأسعار وغيرها) وكتابة الضبوط بحق المخالفين من الصيدليات.

ولفت الدكتور بأن عدد الصيدلوط لا يمكن التصريح بها حاليا كونها تختلف نسبيا من يوم لآخر ومن شهر لآخر، والعقوبات

## تفاوتت بأسعار الأدوية البشرية

## في حلب يزيد معاناة المرضى

**تقرير/ خالد الحسين**

تفاوتت أسعار الأدوية بين صيدلية وأخرى في مدينة حلب وكان البيع مزاجي على مزاج الصيدلي أو بحسب الزبون وحسب نوع والشركة المصنعة للدواء.

إذ أن سعر الدواء ذاته وفق ما جاء في شكاوى المواطنين يختلف من صيدلية لأخرى بزيادة تقارب ما بين ٥ الـ آلاف ليرة سورية حتى ٢٠ ألف ليرة سورية.

وأكدت السيدة منى بأنها حين أرادت أن تصرف وصفة الدواء وجدت بأن سعر الدواء لم يكن موحدا في جميع الصيدليات اللواتي قصدتهن في حي السكري لشراء



**تقرير/ أ -**
سنبقى نؤكد على أهمية الدور الذي يقوم به المعلمون في بناء الأجيال وزرع قيم المحبة والوفاء ليساهموا في بناء النفوس والأفراد والوطن، ولهم دور عظيم في صناعة الإنسان من الناحيتين التعليمية والتربوية، ما يفترض تقديم كل الخدمات اللازمة للمعلمين لتمكينهم من مواصلة مسيرة العلم والبناء رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشونها كمواطنين ومعلمين، لذلك فهم يستحقون من الجميع كل الاحترام لجهودهم الجبارة في بناء جيل العلم ضد كل قوى الجهل والظلام التي تهدد قيمنا وتماسك مجتمعنا.

السيد فهد المدرس المتقاعد في بانياس التابعة لمحافظة طرطوس، أشار إلى أنه يترتب على الجميع تسليط الضوء على المعلمين الصابرين في ظل معاناتهم المادية والصحية بالترزامن مع الغلاء المعيشي، وخاصة المتقاعدين منهم، في وقت قدموا لأبناء الوطن خلاصة إبداعهم وفكرهم ليكونوا بأفضل حال، ويأتي عيد الأم بالتزامن مع عيد المعلم، ما يزيد من قدسية هذا العيد، المتمتجة بقداسة عمل المعلم الذي يشبه دور الأم في تربية وتنشئة الأجيال، فالمعلم يبني ويكمل بناء الفرد والمجتمع، مما يوجب إيلاء المعلمين كل الأهمية، ويجب رفع شرائح نهاية الخدمة بنسبة ١٠٠٪، ورفع سقف الوصفات الطبية من ٤٥ ألف ليرة إلى ٧٥ ألفاً، مع زيادتها في حال توفر ككل مالية كافية لدى صندوق التكافل الاجتماعي، كما نؤّه بأن هناك قرارات أخرى قيد المتابعة من سنين ولم يطرأ عليها أي تقدم وهي معنية لرفع طبيعة عمل المعلم، والإداريين، ودراسة رفع راتب خزانة التقاعد لمن تقاعدوا سابقاً ليتمآشى مع الظروف الحالية، ويجب مساهمة النقابة على الصعيد الصحي لأسر المعلمين المتقاعدين عن طريق دفتر الخدمات الصحية، للحصول على الوصفات الطبية.

السيدة لبانة وهي معلمة الفزياء من مدينة القدموس بريف طرطوس قالت: أنه ورغم سوء الظروف المعيشية فإن مكانة يجب ألا تتزحزح من الصدارة في أعين مجتمعنا، وأجيبانا المنتدبة بالمعلمين المحصلين، لأنه لا يبني الإنسان إلا بالعلم، ومن بعده تأتي بقية المكونات الأدمية والثقنية وغيرها، ومهما بلغنا من التطور التكنولوجي فإن للمعلم الدور الأساسي والأهمية الأولى في تنشئة

## محلّيات

# مشاكل المعلمين في عيدهم بطرطوس

الأجيال، وصنع الحياة ورسم المستقبل، لأن جودة التعليم لا يصنعها إلا المعلم الذي يرشد طلابه للتعامل مع التقنيات وتسخيرها لتطوير الإنسان وتحسين أداء المجتمع، كما أكدت على تغير الدور المناط للمعلم، حيث كان سابقاً يعتمد على الدور التقليدي التقليدي، أما الآن فهناك طرق ووسائل متعددة يتبناها المعلم لإيصال أكبر كم من المعلومات لطلابه، مما يتطلب إلغاء سقف الرواتب وتقليص الفارق بين سقفي الفئتين الأولى والثانية وتسريع إصدار قانون الضمان الصحي للمعلمين المتقاعدين، مما يوجب زيادة الدعم المادي لتغطية المساعدات الصحية والدوائية للمعلمين الوافدين وتحويل الضمان الصحي الخاص بالمعلمين إلى نقابتيهم وشراء عقارات لإقامة مشاريع ذات طابع تربوي في المحافظة كالمدارس النوادي ورياض الأطفال ومراكز الأنشطة.

السيد منيف مدرس مادة العلوم من صافيتا طالب بزيادة دعم صندوق التكافل الاجتماعي وتحويل المدارس المهنية إلى ورشات إنتاجية والإعلان عن مسابقة لمعلمي الحرف وتأمين قبول خريجي الثانويات الفنية في الجامعات على أساس الدرجة وإغاء المكتبات المدرسية بالكتب وتسهيل الحصول على سكن جامعي لأبناء المعلمين وإقامة مؤسسة استهلاكية خاصة بالمعلمين، ومن الضروري تشميل المعلمين المتقاعدين بالضمان الصحي وتطوير حساب المساعدة الفورية عند الوفاة وإحداث الجمعيات السكنية الخاصة بالمعلمين، وهناك مشاريع تربوية متعثرة وخصوصاً روضة ناحية الصنصافة فإن الدراسة جاهزة إلا أن التغيرات المتسارعة في أسعار مواد البناء تجعل التعاقد مع المتعهدين أكثر صعوبة.

السيدة هيام معلمة صف في إحدى المدارس بالريكيش قالت لنا: يجب دعم الصناديق النقابية وتحويل جزء من استثمارات وعائدات النقابة المركزية لدعم فرع طرطوس لنقابة المعلمين، وأكدت على ضرورة تأمين روضة أطفال خاصة لمعلمي المحافظة وتحسين الضمان الصحي للمعلمين، وأنا ادعو إلى إعطاء تعويضات للمعلمين في المدارس الصناعية وتفرغ المعلمين العاملين في اللجان النقابية ورفع أجور مراقبة الامتحانات وإيجاد حلول للتعليم الخاص والدروس الخصوصية والنهوض بالمسألة التربوية نحو الأفضل، ويجب التركيز على زيادة مستوى المعيشة للمدرسين

السيد بطرس معلم مادة العربي للمرحلة الثانوية بصافيتا أشار إلى أن هناك الكثير من المدرسات والمدرسين لم يتقاضوا تعويضاتهم ومستحقاتهم

نقابة المعلمين منذ استقلالهم من أكثر من سنتين، رغم أنه طيلة السنين الماضية قاموا بدفع ما ترتب عليهم من التزامات لنقابة المعلمين ولم يقصروا

في ذلك أبدا، إلا أن النقابة عند استقالتهم وتقاعدهم لم تقي بالتزاماتها ولم تقوم بصرف تعويضاتهم، وكلما راجعوا النقابة يكون ردهم كل مرة: راجعونا

بعد أسبوع، ويتم الاتصال مع النقابة على الهاتف وتطوير الصناديق النقابية.

العدد ٢١٥ - الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤ م

العدد ٢١٥ - الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤ م

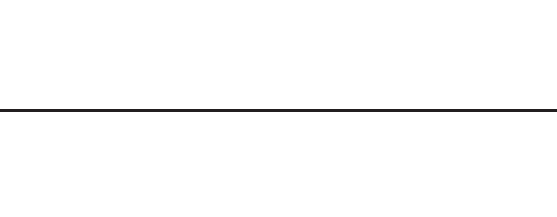
# الأزمات الاقتصادية تجبر السوريين على التخطيط للوجبات اليومية



في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية يبقى الفرد مرتبكاً لجهة تأمين احتياجاته طوال الشهر ولايسمى

وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية يبقى الفرد مرتبكاً لجهة تأمين احتياجاته طوال الشهر ولايسمى أمام هذه الموجة التضخمية التي تتراقب مع ارتفاع العديد من السلع وعلى رأسها المواد الأساسية التي تعتمد عليها الأسرة، كالمنتجات الغذائية والاستهلاكية الضرورية للمواطن، والطاقة وغيرها.

كما أن ثمة عجز لدى أغلب الأسر السورية عن كيفية إدارة ميزانية الأسرة لتحقيق التوازن بين الدخل وارتفاع الأسعار، والبدائل التي يمكن أن يستعينوا بها كاستغناء عن بعض السلع الباهظة التكاليف بطرق منزلية سهلة وموفرة.



حقى، وكيف سنعمل الآن، وعلى أجهزة الكمبيوتر المسروق توجد جميع المخططات والرسوم وشغلنا بالمكتب منذ عشر سنين.

السيدة نوار وهي مهندسة مدنية باللاذقية، أضافت وقالت: لقد انتشرت بكثرة باللاذقية سرقة البيوت والعيادات والمحلات وكذلك السيارات، ومنذ يومين تمت سرقة محتويات مركبة مركونة في محلة الكورنيش الجنوبي، فقد تم كسر زجاجها وسرقة مبلغ تسعة ملايين ليرة سورية منها من قبل اشخاص



مجهولين، وتم كسر زجاج سيارة حديثة في منطقة حاكمي وغير حكومي، لأن الأذى يقع على الجميع، مما يتطلب صياغة تشريعات تضمن عقوبات قانونية قاسية وراعية بحق كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدرات المنظومة الكهربائية.

وضربها بوسائل ثقيلة وحديدية، لأنهم لم يجدوا شيئا

## مجتمع

## ٩ |

# الأزمات الاقتصادية تجبر السوريين على التخطيط للوجبات اليومية



من الزمن، اليوم يتطلّب مبالغ باهظة تفوق تصوّر الكثيرين.

حاليا يصل متوسط احتياجات الأسرة السورية لضمان استمرارية الحياة وتحقيق الحد الكفافي إلى حوالي مليون و٢٠٠ ألف ليرة سورية شهريا، مع تضمين وجبتي فلافل بمعدل سنويوشمة لكل فرد في الأسرة.

لا شك أن أسباب هذا العزوف والتقنين يعود لضعف القدرة الشرائية للمواطن مقارنة بهذه الأسعار التي لا تتناسب إطلاقا مع قيمة الرواتب والأجور، وبالتالي يبدو أن السوريين سيضفون تدريجيا عناصر جديدة إلى قائمة المقتنات، ولا يُستبعد أن تظهر طرق وعادات جديدة لمواجهة هذا الغلاء.



ذي أهمية ليسروره.

والسيد جابر مهندس من منطقة بستان الباشا يبين الأمر بالشكل التالي: يجب ان يبقى السؤال أين تباع تلك المسروقات؟ ولاسيما أن المسروقات كلها حصرية الملكية بشركات الكهرباء، وهذا الأمر ينسحب على خطوط الهاتف التي تعاني السرقات كما خطوط الكهرباء، ما زالت مدة الوصل الكهربائي في اللاذقية متذبذبة تماما كما حال التيار الكهربائي المنخفض حيناً والمرتفع أحيانا، ولم تفلح كل الوعود السابقة على كثرتها بتحقيق اختراق يذكر في ذلك، وستبقى الشكوى قائمة والتي لا تكمن في التقنين بحسب، بل في كثرة الأعطال وتراجع جهورزية الشبكة، عدا عن السرقات المتواصلة لخطوط الكهرباء، ولفت إلى أن كثرة السرقات والتحديات على الشبكة الكهربائية أثر على جهورزيتها، منوها إلى التنسيق المستمر مع الوحدات الشرطية لاتخاذ كل الإجراءات بحق السارقين ممن يقومون بسرقة ساعات الكهرباء وبصهر الكابلات وإعادة تدويرها وبيعها، وكون الأذى والضّر عام فمن الضروري التعاون بين وحدات شرطية وإدارية، إضافة إلى الوجهاء والمرشدين البذنين لنشر ثقافة توعية المجتمع بعدم المساس بالشبكة الكهربائية.

المهندسة الكهربائية مروة والموظفة بشركة كهرباء اسطامو اكدت على أن واجب الجهات المعنية كشف المتعدين على مقدرات المنظومة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه قطاع الكهرباء هي الاعتداءات على مكونات الشبكة الكهربائية ككل من قبل ضعاف النفوس، حيث أن حماية المال العام من التحديات كان ومازال وسيبقى مسؤولية الجميع دون استثناء، حكومي وغير حكومي، لأن الأذى يقع على الجميع، مما يتطلب صياغة تشريعات تضمن عقوبات قانونية قاسية وراعية بحق كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدرات المنظومة الكهربائية.

